فوات مسند الإمام أحمد

من الصحابة الرواة في الصحيحين

شرح عبارة الحافظ ابن كثير في "اختصار علوم الحديث"

بسم الله الرحمن الرحيم

ملخص البحث

يدرس هذا البحث الإشكال الحاصل من حمل عبارةٍ للحافظ ابن كثير على ظاهرها، حيث يوحي بأنَّ مقدار فوات "مسند الإمام أحمد" من التخريج للصحابة الرواة المخرج لهم في الصحيحين يبلغ مئتي صحابيّ، وقد عالج البحث هذه الإشكالية بإحصاء الصحابة الرواة في الصحيحين ومن ثَمّ مقارنتهم بمن خرَّج له الإمام أحمد في المسند، والخروج بتعدادٍ قريب من الدقَّة لمن فاته الإخراج له، وقد بلغوا- في هذا البحث- ستةَ رواة، خمسة رجال، وامرأة واحدة، وكلهم ممن انفرد الإمام البخاري بالإخراج لهم، وقد خرج البحث ببعض الفوائد الفرعيَّة، كالأعذار التي يمكن الاعتذار بها عن الفوات، وإن كان في بعضها تكلُّف. ثمَّ عُقِّبَ البحث بملحق بأسماء الصحابة الرواة في الصحيحين مع تصنيف المخرِّجين.

الباحث: إدريس بن عبد الابراهيم الـــكصب الجبوري

ديوان الوقف السني/ العراق

مجلة الحكمة
بريطانيا - مانشستر
Al-Hekmah
Great -Britain - Manchester

بسم الله الرحمن الرحيم

الرقم: ١٠٩٢/٣٣
التاريخ: ١٤٣٥/٥/٨هـ
SR/No.:
Date: ٢٠١٤/٣/٩م

المكرم : ادريس بن عبد الابراهيم آل كصب الجبوري وفقه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نفيد فضيلتكم بشأن البحث المقدم من طرفكم بتاريخ ١ / ٥ / ١٤٣٥ هـ الموافق : ٢ / ٣ / ٢٠١٤ م والذي بعنوان **(فوات مسند الإمام أحمد من الصحابة الرواة في الصحيحين - ٣٩ صفحة)**

وبعد إمعان النظر واطلاع هيئة التحكيم فيه قرروا قبوله وصلاحيته للنشر في مجلتنا .

شاكرين لفضيلتكم تعاونكم والله يحفظكم ويرعاكم .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اخوكم

الدكتور : وليد بن احمد الحسين
رئيس تحرير مجلة الحكمة

بريطانيا - مانشستر - ام٢٠ ٢ال دبليو - ٢٠٦ شارع بورتن - مركز البخاري الإسلامي - تلفون/فاكس: ٣٧٤٦٦٤٨ - ١٦١ - ٠٠٤٤ بريد الكتروني: alhikma59@hotmail.com
المملكة العربية السعودية - المدينة المنورة - ص.ب ٦٦٠٤ - تلفون: ٨٤٧٠٠٩٦ ٩٦٦٤+ - فاكس: ٨٤٧٠٠٦٨ ٩٦٦٤+ - جوال: ٥٥٨١٦٠٤٣ ٩٦٦+
Al-Bukhary Islamic Center - 206 Burton Road - Manchester M20 2LW - England Tel./ Fax 0044-161-3746648 - E-mail: alhikma59@hotmail.com
Kingdom of Saudi Arabia - Madena - P. O. Box 6604 - Tel.: +9664 8470096 - Fax: +9664 8470068 - Mobile: +966 55816043

المقدمة

الحمد لله كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه، والصلاة والسلام على من أقام شعائر دينه وعلى تقوى من الله أسَّس بنيانه، محمد بن عبد الله بن عبد المطلب، الصادق الأمين، وعلى آله وصحابته- 120 ألفاً أو بالغاً ما بلغوا-، وأزواجه، وذريته، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

وبعدُ فإنَّ من مسلَّمات دين الإسلام أنَّ الله ﷻ قد تكفَّل بحفظ دينه، وذلك بحفظ كتابه، فقال ﷻ: چ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ چ [سورة الحجر:9]، وحفظ تبيان نبيه له وهو: سنَّته، أو الوحي الثاني فقال ﷻ: چ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ چ [سورة النحل:44]، وقال ﷻ: چ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ چ [سورة النجم: 3-4]، وكان من ذلك حفظ الله ﷻ للعلوم المتعلقة بالسنَّة، فكانت البحوث مذ كانت السنَّة، كان البحث عن السنة نفسها، وعن حكم رسول الله ﷺ في قضية بعينها، ثمَّ كان البحث في شواهد الاستيثاق للسنة، ثم في تصنيفها، والبحث في وجه الصواب من مختلف رواياتها، ثم في أحوال نَقَلَتِها، ثمَّ في عبارات أئمة نُقَّادها ثمَّ... وهكذا ثراءٌ إثر ثراء، في عطاء غير منقطع، وعمل دائب.

ولا أكون مبالغاً إذا قلت: إنَّ كلَّ عبارة من عبارات أئمة علوم السنَّة تحتمل بحثاً يجرُّ من ورائه بحوثاً لا تزيد مُجريها إلا مُكنةً في هذا العلم، وهذا دليل عملي على خطأ الدعوى القائلة بانتهاء البحث في علوم الحديث أو أنه علم قد طُبخ واحترق ونحوها.

وهذا البحث يقدَّم دليلاً من الأدلَّة العمليَّة على نقضِ هذه الدعوى؛ فإنَّه بحث في عبارة أطلقها إمام من أئمة علوم الحديث وحفّاظه، وهو الحافظ أبو الفداء إسماعيل بن كثير الدمشقي، المولود سنة 701، أخذ العلم عن جمع كبير من أئمة عصره، منهم شيخ الإسلام ابن تيميَّة، ومنهم والد زوجه أبو الحجاج المزي، وشمس الدين الذهبي، وغيرهم، وأخذ عنه الحافظ شهاب الدين ابن حجي وغيره، وكانت له عناية بأقوال شيخه ابن تيمية، وقد صنَّف مصنَّفاتٍ عظيمة، ظهرت بركتها بحفظ الله لها وانتشارها بين المسلمين، ورضا أئمة أهل السنة والجماعة عنها كـــ "تفسير القرآن العظيم"، و"البداية والنهاية"، ومنها: "اختصار علوم الحديث"- الذي فيه النصُّ محلُّ البحث-، اختصر فيه مقدَّمة ابن الصلاح، وقد توفي

رحمه الله سنة 774، بعد أن قدَّم للإسلام ما يفخر به كل من ينتسب إلى أُمته بعده، فرحمه الله تعالى رحمة واسعة، وألحقه بمن دُفِنَ في جانب قبره- أعني شيخ الإسلام-[1].

ونصُّ قوله في "اختصار علوم الحديث":

"ثُمَّ إنَّ الأمامَ أحمدَ قد فاتَهُ في كتابه هذا- مع أنَّه لا يوازيهِ كتاب مسندٌ في كثرته وحسن سياقته[2] - أحاديثُ كثيرة جدًّا، بل قد قيل إنَّه لم يقع له جماعةٌ من الصحابة، الذين في الصحيحين قريباً من مائتين"[3].

وقد عدَّ بعض العلماء والباحثين هذا القول جملةً واحدةً، كلها تهدف إلى ذكر مقدار فوات "مسند الإمام أحمد" من الصحابة الرواة المخرَّج حديثهم في الصحيحين! وهذا مشكل من جانب عدد الصحابة المخرَّج لهم في الصحيحين، إذ يبلغ تعدادهم- وسيأتي إن شاء اللهُ تفصيله- قريباً مما أوهم ظاهر عبارة الحافظ ابن كثير أنَّه قد فات الإمامَ أحمدَ التخريج لهم في المسند! مع ما قيل في كثرة أحاديث المسند، وشموله لعامّة الأحاديث المحتاج إليها، إلا قليلاً مما هو من طبيعة النتاج البشري، هذا إلى جانب ما يذكر في ترجمة الحافظ ابن كثير من عنايته بكتب السنة عموماً وبالصحيحين والمسند خاصة، بل قد قيل إنه ثالث ثلاثة يحفظون المسند في عصرهم، فكيف ستحمل عبارته على محمل الغلو والمجازفة؟!

ورأيت أنَّ المخرج لتبيُّن كنه عبارته لا يكون إلا بإحصاء عدد الصحابة الرواة في الصحيحين، ثم عرضهم على الصحابة المخرَّج لهم في المسند، والأمر في هذه الأعصار يسير قريب المـُتناوَل بحمد الله تعالى، من وجود الفهارس المقرِّبة، والبرامج الحاسوبية الميسِّرة للوصول إلى المعلومة، بخلاف ما كان الأمر عليه في عهد الحافظ ابن كثير رحمة الله تعالى عليه.

وبعد القيام بهذا العمل والخروج بالنتيجة التي أرتضيها لعدَّة فوات المسند على وجه الدِّقَّة، كان من الطبيعي أن يخرج البحث بفوائد جانبية، منها: الأعذار المقترحة لفوات التخريج لهؤلاء الصحابة رضي الله عنهم عند الإمام أحمد، على وجه الاستقراء العملي، لا على وجه التخمين والخرص- وإن كان بعضها فيه تكلُّف-.

---

[1] تنظر ترجمة الحافظ ابن كثير في: "الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة" لابن حجر (1/445-446) برقم: 944، و"شذرات الذهب في أخبار من ذهب" لابن العماد الحنبلي (6/231-232) وغيرها، كما في ترجمته للشيخ محمد عبد الرزاق حمزة في مقدمة "الباعث الحثيث".

[2] في طبعة مكتبة المعارف (1/ 119): "سياقاته".

[3] "الباعث الحثيث شرح (اختصار علوم الحديث)" لأحمد محمد شاكر (ص118-119).

عنوان البحث: فوات مسند الإمام أحمد من الصحابة الرواة في الصحيحين، شرح عبارة الحافظ ابن كثير في "اختصار علوم الحديث".

حدود البحث: تقيدت فيه بتعداد الصحابة الرواة ﷺ في الصحيحين وفي "مسند الإمام أحمد"، دون الأعلام الذين وردت أسماؤهم في متون هذه المصنّفات.

أهميَّة البحث وسبب اختياره: تنبع أهميَّة هذا البحث من:

- شرف موضوعه وهو البحث في أعلام هذه الأُمّة، ومنائر هُداها- صحابة رسول الله ﷺ وﷺ- .
- وكذلك من أهميّة الكتب محلِّ البحث وهي دواوين السنة ومثاباتُها: الصحيحان و"مسند الإمام احمد".
- وكذلك الدفع بيد البيان عن فهم غير دقيق لعبارة إمام موفَّق من أئمة السنَّة، ممَّن لهم عناية خاصة بآثار رسول الله ﷺ، وهو الحافظ ابن كثير رحمه الله تعالى.

منهج البحث: اتَّبع البحث المنهج الاستقرائي الوصفي، في جمع الفوات، ثم المنهج التحليلي في سياق علل الفوات وأعذاره.

خطة البحث: وقد جاء البحث في مقدمة، وثلاثة مباحث، وخاتمة، وملحق:

مقدمة تمهيدية

المبحث الأول: عدة الصحابة الرواة المخرج لهم في الصحيحين ومقدار فوات مسند الإمام أحمد منهم، وفيه تمهيد ومطلبان:

المطلب الأول: عدة الصحابة الرواة المخرج لهم في الصحيحين

المطلب الثاني: مقدار فوات مسند الإمام أحمد منهم

المبحث الثاني: أعذار فوات مسند الإمام أحمد، وقد صنَّفتُها على أربعة أصناف، هي مطالبه:

المطلب الأول: الصنف الأول: أن يكون الحديث موقوفاً ليس من موضوع المسند

المطلب الثاني: الصنف الثاني: أن يكون الصحابي مختلفاً في صحبته.

المطلب الثالث: الصنف الثالث: أن يكون الإمام أحمد قد أخرج ما يعوض عن حديثه في موضوعه مما قد يكون أولى منه بالإخراج، وأشهر.

المطلب الرابع: **الصنف الرابع**: أنْ يكونَ الصحابيُّ عَلَمَاً في الحديث وليس راوياً له.

المبحث الثالث: شرح عبارة الحافظ ابن كثير.

الخاتمة، وفيها أهم النتائج.

ملحق بعدَّة الصحابة الرواة في الصحيحين، وما انفرد كل منهما بالإخراج له، وما فات الإمام أحمد الإخراج له في مسنده.

المبحث الأول

عِدَّة الصحابة الرواة المخرج لهم في الصحيحين ومقدار فوات مسند الإمام أحمد منهم

تمهيد

خرّج الشيخان رحمهما الله تعالى لجمع كبير من صحابة رسول الله ﷺ، وقد اعتمدتُ في عدة الصحابة الرواة في "صحيح الإمام البخاري" على عدِّ ابن حجر لهم في مقدِّمة فتح الباري "هدي الساري"، وإن كان من استدراك أو توضيح، بيَّنتُهُ في حاشية الملحق الذي صنعته بأسماء الصحابة الرواة في الصحيحين وألحقته في نهاية هذا البحث= واعتمدت في عدّة الصحابة الرواة في "صحيح الإمام مسلم" على الفهرس الذي صنعه الأُستاذ محمد فؤاد عبد الباقي في مجلد الفهارس بعنوان: (معجم ألف بائي بأسماء الصحابة رضي الله عنهم وبيان أحاديث كلٍّ منهم)، وإن كان لي عليه استدراك صنعت فيه كسابقه، وليس بجديد على القارئ الكريم أنَّ هذا البحث عملٌ بشري، معرَّض للاستدراك، بل إن الاستدراك على مثل هذا البحث ممَّا يثريه ويزيده قوَّة ودقَّة، لكن حسبنا المقاربة. ومن الله التوفيق.

المطلب الأول

عدة الصحابة الرواة المخرج لهم في الصحيحين

أولاً: مجموع من في الصحيحين: 247 صحابيًّا راوياً[1].

ثانياً: من اتفق الشيخان على الإخراج لهم: 159 صحابياً راوياً.

ثالثاً: من انفرد الإمام البخاري بالإخراج لهم: 35 صحابيًّا راوياً.

رابعاً: من انفرد الإمام مسلم بالإخراج لهم: 53 صحابياً راوياً.

ومن خلال هذه المعطيات يتبيَّن لنا أنّ الصحابة الذين في الصحيحين هم قريب من مائتين، خاصةً إذا طرحنا من مجموعهم: المختلَف في صحبتهم، ومَن حديثه موقوف خارج موضوع المسند الصحيح- كما هو اسم "صحيح الإمام مسلم"، وبعض عنوان "صحيح الإمام البخاري"-، ومن لم يذكره ابن حجر- فالفوات إذن وارد-، والمختلف في دخول حديثهم في الصحيح- كما صنع من صنَّف في رجال الكتب الستة فلم يَرقُم لهم برقم الشيخين-، والمبهمات، وما كان من رواية صحابي عن صحابي فيُجعَلُ من مسند أحدهما ويُترك ذكر الآخر، ونحو ذلك.

---

[1] دون خوّات بن جبير رضي الله عنه.

المطلب الثاني

مقدار فوات مسند الإمام أحمد منهم

مسند الإمام أحمد ديوان السنة، ومن أعظم كتبها شمولاً، مع ما فيه من تحرِّي نظافة الإسناد، وانتقاءٍ للرجال في الجملة؛ وخصائصه، والذَّبُّ عنه قد صنِّفت فيها مصنَّفات، وما يُهمّنا في بحثنا هذا- الذي موضوعه: الذبُّ عن المسند، وتبرئة الحافظ ابن كثير من المجازفة- هو عدَّة ما في المسند من الصحابة الرواة، والذين بلغت عدَّتهم- سوى من لم يسمَّ منهم-: 755 صحابيًّاً راوياً، بحسب عدِّ مفهرسي مسند الإمام أحمد بطبعة مؤسسة الرسالة- جزاهم الله خيراً-، وقد وجدت- ضمن نطاق هذا البحث، وليس على وجه التتبُّع- أنه قد فاتهم ذكر ذؤيب بن قبيصة أبو قبيصة ﷺ، وحديثه في المسند (29/488-491) بالأرقام: 17974-17975، من الطبعة الأُولى 1416.

وقد خرجتُ بنتيجة تفيد أنَّ مقدار فوات "مسند الإمام أحمد" من الصحابة الرواة في الصحيحين ستَّة، وهم:

1. أهبان بن أوس الأسلمي[1].
2. حزن بن أبي وهب المخزومي[2].

---

[1] ترجمته في "الإصابة في تمييز الصحابة" ط/ دار هجر تحقيق د. عبد الله بن عبد المحسن التركي (1/280-281) برقم:307:

"أهبان بن أوس الأسلمي- ويقال: وهبان-: قديم الإسلام، صلى القبلتين ونزل الكوفة، ومات بها في ولاية المغيرة، قال البخاري [في "التاريخ الكبير" (2/44) برقم:1633]: له صحبة يعد في أهل الكوفة. وروى له في "صحيحه" حديثاً موقوفاً من رواية مجزأة بن زاهر عنه، وفيه أنه كان له صحبة، وكان من أصحاب الشجرة، وروى في "تاريخه" من طريق أنيس ابن عمرو عن أهبان بن أوس، أنه كان في غنم له فشدَّ الذئب على شاة منها، فصاح عليه، فأقعى على ذَنَبه، قال: فخاطبني فقال: من لها يوم يشغل عنها؟! قال البخاري: إسناده ليس بالقوي. قلت: لأن فيه عبد الله بن عامر الأسلمي وهو ضعيف. وأورد ابن السكن في ترجمته حديث أبي نضرة عن أبي سعيد قال: بينما راعٍ يرعى غنماً بظهر المدينة إذ عدا الذئب على شاة من غنمه، فحال بينه وبينها، فأقعى الذئب، فقال: تحول بيني وبين رزق ساقه الله إليَّ؟! الحديث. وذكر ابن الكلبي، وأبو عبيد، والبلاذُريُّ، والطبريُّ أنّ مكلِّمَ الذئبِ هو: أهبان بن الأكوع بن عياذ. قال ابن حبان: مات أهبان بن أوس في ولاية المغيرة بن شعبة بالكوفة، حيث كان والياً عليها لمعاوية".

[2] ترجمته في "الإصابة في تمييز الصحابة" (2/523-524) برقم:1711:

"حزن- آخره نون- بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم، جد سعيد بن المسيب، روى البخاري وأبو داود من طريق الزهري عن سعيد بن المسيب، عن أبيه، عن جده أنه أتى النبي ﷺ فقال له: "ما اسمك؟". قال: حزن. قال: "أنت سهل"... الحديث. أسلم حزن يوم الفتح، وشهد اليمامة، ولا يعرف عنه رواية إلا من رواية ولده عنه، وذكر الزبير بن بكار في "الموفقيات" من طريق محمد بن إسحاق قال: لما مات رسول الله ﷺ فذكر قصة السقيفة وبيعة أبي بكر مطولة، وفيها: فقام حزن بن أبي وهب- وهو الذي سماه رسول الله ﷺ سهلاً فقال لما سمع خطبة خالد ابن الوليد في ذلك:

وقام رجال من قريش كثيرة فلم يك في القوم القيام كخالد

أخالد لا تعدم لؤي بن غالب يقاتل فيها عند قذف الجلامد

3. رافع بن مالك العجلاني الأنصاري[1].
4. زاهر بن الأسود بن الحجّاج الأسلمي[2].
5. سنين أبو جميلة السلمي[3].
6. بنت خفاف بن أيماء[1].

وكلهم قد انفرد الإمام البخاري بالإخراج لهم.

كساك الوليد بن المغيرة مجده وعلمك الشيخان ضرب القماحد

وكنت لمخزوم بن يقظة جنة كذا اسمك فيها ماجد وابن ماجد".

[1] ترجمته في ا"لإصابة في تمييز الصحابة" (3/470-472) برقم:2555:

"رافع بن مالك بن العجلان بن عمرو بن عامر بن زريق الأنصاريّ الزرقيّ، شهد العقبة وكان أحد النقباء، قال سعد ابن عبد الحميد بن جعفر: كان أول من أسلم من الخزرج، وروى البخاري من طريق يحيى بن سعيد عن معاذ بن رفاعة ابن رافع- وكان رفاعة من أهل بدر وكان رافع من أهل العقبة- وكان يقول لابنه: ما يسرني أني شهدت بدراً بالعقبة. وروى أبو نعيم من هذا الوجه هذا الحديث مختصرا بلفظ: عن معاذ بن رفاعة: كان رافع بن مالك من أصحاب العقبة و لم يشهد بدراً. ذهل موسى بن عقبة فسمّاه في البدريين! وكذا جاء عن ابن إسحاق من رواية يونس بن بكير، لا من رواية زياد البكائي، وأورد الحاكم في "المستدرك" [(3/232)] في ترجمته حديث معاذ بن رفاعة عن جده رافع بن مالك قال: صليت خلف النبي ﷺ فعطس... الحديث. وهذا وهم، وإنما هو عن أبيه، كذلك أخرجه أبو داود والترمذي والنسائي من هذا الوجه الذي أخرجه منه الحاكم، وحكى ابن إسحاق أنّ رافع بن مالك أول من قدم المدينة بسورة يوسف، وروى الزبير بن بكّار في "أخبار المدينة" عن عمر بن حنظلة أنّ مسجد بني زريق أول مسجد قرئ فيه القرآن، وأن رافع بن مالك لما لقي رسول الله ﷺ بالعقبة أعطاه ما أنزل عليه في العشر سنين التي خلت، فقدم به رافع المدينة، ثم جمع قومه فقرأ عليهم في موضعه، قال: وعجب النبي ﷺ من اعتدال قبلته".

[2] ترجمته في "الإصابة في تمييز الصحابة" (4/5-6)، برقم:2790:

"زاهر بن الأسود بن حجاج بن قيس الأسلمي- والد مجزأة-، وكان من أصحاب الشجرة، وسكن الكوفة وروى عن النبي ﷺ في النهي عن أكل لحوم الحمر الإنسية، روى عنه ابنه مجزأة، وذكر مسلم وغيره أنه تفرّد بالرواية عنه [في "المنفردات والوحدان" (ص38) برقم:21]، وأخرج حديثه البخاري في "الصحيح"، وفيه أنه شهد الحديبية وخيبر، وقال محمد بن سعد: كان من أصحاب عمرو بن الحَمِق، يعني لما كان بمصر فيؤخذ منه أنه عاش إلى خلافة عثمان".

[3] ترجمته في "الإصابة في تمييز الصحابة" (4/489)، برقم:3535:

"سُنين- بالتصغير- أبو جميلة السلمي، ويقال الضمري، وقيل اسم أبيه واقد حكاه ابن حبان، روى البخاري [في "التاريخ الكبير" (4/209)] من طريق الزهري عن أبي جميلة، أنّه حجّ مع النبي ﷺ، وذكره ابن سعد [في "الطبقات" (5/63)] في الطبقة الأولى من التابعين، وقال: له أحاديث. وقال العجلي [في "معرفة الثقات" (1/438) برقم: 688]: تابعي ثقة".

[1] في "فتح الباري" (7/446) في شرح الحديث برقم:3928:

"قوله: فلحقت عمر امرأة شابّة. لم أقف على اسمها، ولا على اسم زوجها، ولا اسم أحد من أولادها، وزوجها صحابي؛ لأنّ من كان له في ذلك الزمان أولاد يدل على أنّ له إدراكاً، **وهذه بنت صحابي لا يبعد أن يكون لها رؤية**، فالذي يظهر أنّ زوجها صحابي أيضاً ". و لم يترجم لها ابن حجر في"الإصابة في تمييز الصحابة"، وقد سمّاها حمراء كما في "الإصابة" (2/335).

المبحث الثاني

أعذار فوات مسند الإمام أحمد

تمهيد:

بعد أن اجتمعت عندنا أسماء الصحابة الذين فات الإمام احمد التخريج لهم في مسنده= سهُلَ علينا دراسة أعذار هذا الفوات من خلال دراسة الأحاديث التي أخرجها الشيخان لهؤلاء الصحابة ﷺ، والخروج بعد ذلك بأسباب فعليَّة لا تخمينية للفوات- كما ذُكِرَ في المقدِّمة-، وقد صنَّفتُها على أربعة أصناف بحسب ما ظهر لي، ومن الجدير بالتنبيه عليه أنَّ بعض هذه الأصناف متداخلة؛ فيمكن عدُّ صحابيٍّ في صنفين منها.

المطلب الأول

الصنف الأول: أن يكون الحديث موقوفاً ليس من موضوع المسند

وليس كلُّ موقوف يُعَدُّ منافياً لموضوع المسند، فإنَّ منه ما يُدْخَلُ في المـُسند كما قال الحافظ البزّار (ت292) عقب سياقه لأثر عبد الرحمن بن عوف ﷺ في مسنده:

"قال: قال لي أمية بن خلف: يا عبد الإله! مَنِ الرجل المعلّم بريشة نعامة في صدره يوم بدر؟ قلت: ذلك عمُّ رسول الله ﷺ، ذلك حمزة بن عبد المطّلب، قال: ذاك الذي فعل بنا الأفاعيل.

وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن عبد الرحمن إلا من هذا الوجه، **يدخل في المسند؛ لأنه حكى عن فعل حمزة وقتاله يوم بدر**"[1].

وضابطهُ: حكاية أمرٍ على عهد رسول الله ﷺ، كما نبَّهني إليه فضيلة الشيخ الأستاذ الدكتور إبراهيم اللاحم حفظه الله تعالى.

منه حديث **أُهبان بن أوس الأسلمي** ﷺ الذي أخرجه الإمام البخاري:

"حدثنا عبد الله بن محمد: حدثنا أبو عامر: حدثنا إسرائيل عن مجزأة بن زاهر الأسلمي، عن أبيه- وكان ممن شهد الشجرة- قال: إني لأوقد تحت القدر بلحوم الحُمُر إذ نادى منادي رسول الله ﷺ: إن رسول الله ﷺ ينهاكم عن لحوم الحمر"[2].

---

[1] "مسند البزار" (3/227-228) برقم: 1015و 1016.

"وعن مجزأة، عن رجل منهم من أصحاب الشجرة اسمه أهبان بن أوس، وكان اشتكى ركبته، فكان إذا سجد جعل تحت ركبته وسادة".

وقد نصَّ الحميدي (ت488)،[3] والمزي (ت742)[4] على أنَّ حديثه موقوف، وكتاب الإمام البخاري مُسندٌ أيضاً، غير أنَّ عُذر إخراجه ههنا أنَّه مخرَّج بالتبعيَّة لا بالأصالة، ويغتفر فيها ما لا يغتفر في الأصول، ولي هذا البحث مجال التوسُّع في ذلك.

وعلى هذا القيد فإن الاعتذار بهذا العذر في مثل حال حديث أُهبان بن أوس ﷺ غير منتهض، وقريب منه حديث زاهر بن الأسود ﷺ. والله تعالى أعلم.

ومن ذلك أيضاً: حديث **حزن بن أبي وهب المخزومي** ﷺ الذي أخرجه الإمام البخاري أيضاً:

"حدثنا علي بن عبد الله: حدثنا سفيان، قال: كان عمرو يقول: حدثنا سعيد بن المسيب عن أبيه، عن جده قال: جاء سيل في الجاهلية فكسا ما بين الجبلين. قال سفيان: ويقول: إن هذا لحديث له شأن"[1].

ومنه أيضاً حديث **رافع بن مالك العجلاني الأنصاري** ﷺ في "صحيح الإمام البخاري"[2]:

"حدثني إسحاق بن إبراهيم: أخبرنا جرير عن يحيى بن سعيد، عن معاذ بن رفاعة بن رافع الزرقي، عن أبيه- وكان أبوه من أهل بدر- قال: جاء جبريل إلى النبي ﷺ فقال: ما تعدّون أهل بدر فيكم؟ قال: "مِن أفضلِ المسلمين". أو كلمة نحوَها، قال: وكذلك من شهد بدراً من الملائكة".

---

[2] برقم: 3940، وقد سمَّاه ابن سعد: هانئ بن أوس، كما في "الطبقات" (224/5)ط/ الخانجي. وفي "الإصابة" (521/6) برقم:8928: "هانئ بن فراس الأسلمي قال أبو عمر: كان ممن بايع تحت الشجرة، روى عنه مجزأة بن زاهر وقال ابن منده: هانئ بن فراس الأشجعي من أهل الكوفة اشتكى فجعل تحت ركبته وسادة، رواه إسرائيل عن مجزأة بن زاهر. قلت: ذكر البخاري ذلك من طريق مجزأة عن أهبان بن أوس، فالله أعلم".

[3] "الجمع بين الصحيحين" (483/3)، برقم 138.

[4] "تهذيب الكمال" (384/3).

[1] "صحيح الإمام البخاري" برقم:3621.

[2] برقم: 3771 و3772.

حدثنا سليمان بن حرب: حدثنا حماد عن يحيى، عن معاذ بن رفاعة بن رافع، وكان رفاعة من أهل بدر، وكان رافع من أهل العقبة، فكان يقول لابنه: ما يسرني أني شهدت بدراً بالعقبة، قال: سأل جبريل النبي ﷺ بهذا.

حدثنا إسحاق بن منصور: أخبرنا يزيد: أخبرنا يحيى: سمع معاذ بن رفاعة، أنَّ مَلَكاً سأل النبيَّ ﷺ. نحوه.

وعن يحيى أنّ يزيد بن الهاد أخبره، أنَّه كان معه يوم حدَّثه معاذ هذا الحديث، فقال يزيد: فقال معاذ: إنّ السائل هو جبريل عليه السلام".

وحديثه موقوف، وراوي القسم المرفوع ابنه، وقد اجتزأ به ابن حجر في عدِّه له فقال:

"رافع بن مالك العجلاني الأنصاري: حديث واحد في المغازي، أنّه كان يقول لابنه رفاعة- وكان رفاعة شهد بدراً، وأبوه رافع شهد العقبة ولم يشهد بدراً-: **ما يسرني أني شهدت بدرا بالعقبة**. وهذا الحديث لم يذكره أصحاب الأطراف في كتبهم، ولا أفرد من صنف في رجال البخاري لرافع هذا ترجمة وهو على شرطهم"[3]، وإذا كان الأمر على ما صنع مَن ذَكَرَهم ابن حجر= فالظاهر أنَّه علمٌ في متن الحديث، وليس راوياً، فيُلحقُ بالصنف الرابع، وهو به أليَق، وثمّة إشكال آخر، وهو في كون الحديث في صورة المرسل، إذ ظاهر الرواية أنَّ القائل: "فكان يقول لابنه..." هو معاذ بن رفاعة؛ لأنَّه لو كان رفاعةً، لقال: (فكان يقول لي)، ورافع قد شهد أحداً، وقتل يومئذ شهيداً في شوال على رأس اثنين وثلاثين شهراً من الهجرة[1]، ومعاذ حفيده عدَّهُ ابن حجر من الطبقة الرابعة[2] فهو إذن لم يلحق جدَّهُ، وقال ابن حجر نفسه في ترجمة رافع رضي الله عنه من "تهذيب التهذيب"[3]: "خ البخاري رافع بن مالك بن العجلان الأنصاري والد رفاعة، له رواية في صحيح البخاري، **روى عنه حفيده معاذ بن رفاعة**، ولم يذكره المزي قال البخاري في "صحيحه": حدثنا سليمان: ثنا حماد عن يحيى، عن معاذ بن رفاعة بن

---

[3] "هدي الساري مقدمة فتح الباري" (ص474)، كذا قال، ويلاحَظُ ذكر هذا الحديث في مسند رافع بن مالك بن العجلان من "تحفة الأشراف" (165/3) برقم: 3598، ورَقَمَ له بـــ خ في المغازي، مع كون ابن حجر علَّق في "النكت الظراف" بقوله: "لم ينبِّه عليه المزي، وذكر الإسناد في مسند رفاعة بن رافع...". فهذا المسند من زيادات المصحِّح، وليس من تصنيف المزي، وقد رمز له المصحِّح برمز (ألف)، وانظر مقدمة التحقيق (16/1).

[1] "طبقات ابن سعد" (574/3).

[2] "تقريب التهذيب" برقم: 6730.

[3] (201/3) برقم: 448.

رافع- وكان رفاعة من أهل بدر، وكان رافع من أهل العقبة- وكان يقول لابنه: ما يسرني أني شهدت بدراً بالعقبة... الحديث". وقال في "الإصابة في تمييز الصحابة"[4]: "وروى أبو نعيم من هذا الوجه هذا الحديث مختصراً بلفظ: عن معاذ بن رفاعة: كان رافع بن مالك من أصحاب العقبة، و لم يشهد بدرا". ورواية أبي نُعيم في "معرفة الصحابة"[5]، وظاهرٌ أنْ لا مدخل لرفاعة ﷺ فيها. وقد ردَّ ابن حجر ذلك فقال: "وهذا صورته مرسل ولكن عند التأمل يظهر أنَّ فيه رواية لمعاذ بن رفاعة بن رافع عن أبيه عن جده"[6]. لكن المزي (ت742) جزم بإرساله[7]، وقال البدر العيني (ت855):

"هذا طريق آخر في حديث رفاعة، أخرجه عن سليمان بن حرب، عن حماد بن زيد، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، **عن معاذ إلى آخره وهذا مرسل**"[8].

وقد جاء التصريح في طريق يزيد بن هارون عن يحيى ابن سعيد أنَّ قائل عبارة: إنّ السائل هو جبريل عليه السلام= هو معاذ بن رفاعة، وبه يحتمل أن يكون الكلام كله من لفظه، وقال ابن حجر: "ورواية يزيد- وهو ابن هارون- وهي الثالثة- **قال فيها معاذ**: إنّ ملكاً سأله، وهذا **ظاهرُه الإرسالُ**". والله أعلم.

وهذا على فرض أن تكون لرافع ﷺ رواية، وإلا فقد قال ابن أبي حاتم (ت327): "رافع بن مالك الزرقي وهو من الستة النفر أسلموا من الأنصار قبل جميعهم، أبو رفاعة بن رافع، **لا يروى عنه شيء**، سمعت أبي يقول ذلك"[1].

وأمّا عذر الإمام البخاري في إخراجه، فأنَّه تبع وليس أصلاً، وقد تقدَّم نحوه في الموقوف. والله اعلم.

---

[4] (444/2).

[5] (1041/2) برقم: 2638.

[6] "فتح الباري" (312/7).

[7] "تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف" (171/3) برقم: 3608.

[8] "عمدة القاري" (104/17).

[1] "الجرح والتعديل" (480/3)، برقم:2159.

المطلب الثاني

الصنف الثاني: أن يكون الصحابي مختلفاً في صحبته

ومنه **سنين أبو جميلة السلمي** ﷺ، وحديثه في "صحيح الإمام البخاري"[2]:

"حدثني إبراهيم بن موسى: أخبرنا هشام عن معمر، عن الزهري، عن سنين أبي جميلة قال: أخبرنا ونحن مع ابن المسيب، قال: وزعم أبو جميلة أنَّه أدرك النبي ﷺ وخرج معه عام الفتح".

وذكره علاء الدين بن قليط مغلطاي (ت762) في "الإنابة إلى معرفة المختلف فيهم من الصحابة"[3].

المطلب الثالث

الصنف الثالث: أن يكون الإمام أحمد قد أخرج ما يعوض عن حديثه في موضوعه مما قد يكون أولى منه بالإخراج، وأشهر

وفيه نظر من حيث إلزام الإمام أحمد به، وهو غير جار على طريقة تصنيف المسانيد، لكني أوردته لاعتذار العلامة ابن القيم به عن الفوات في (المتون) بخلو المسند عن بعض ألفاظها في قوله:

"وقد استشكل بعض الحفاظ هذا من أحمد[4]، وقال: في الصحيحين أحاديث ليست في المسند، وأجيب عن هذا: بأن تلك الألفاظ بعينها- وإن خلا المسند عنها- فلها فيه أصول ونظائر وشواهد، وأما أن يكون متن صحيح لا مطعن فيه ليس له في المسند أصل ولا نظير= فلا يكاد يوجد ألبتة"[1]، وقد يكون له وجه في أصناف الأعذار، فأنا أذكره على وجه الاحتمال لا على وجه الجزم.

ومنه **زاهر بن الأسود بن الحجاج الأسلمي** ﷺ، وحديثه في "صحيح الإمام البخاري"[2]:

---

[2] برقم: 4050.

[3] (269/1) برقم: 402، وذكر قول ابن سعد بعدِّه من التابعين، وقول ابن عبد البر في عده فيهم، وأشار إلى موافقة ابن منده وأبي نُعيم له.

[4] يعني قوله: "هذا كتاب جمعته من سبع مئة ألف وخمسين ألف حديث، فما اختلف المسلمون فيه من حديث رسول الله ﷺ فارجعوا إليه، فإن وجدتموه فيه وإلا فليس بحجة".

[1] "الفروسية المحمدية" (ص208).

[2] برقم: 3940.

"حدثنا عبد الله بن محمد: حدثنا أبو عامر: حدثنا إسرائيل عن مجزأة بن زاهر الأسلمي، عن أبيه- وكان ممن شهد الشجرة- قال: إني لأوقد تحت القدر بلحوم الحُمُر إذ نادى منادي رسول الله ﷺ إنّ رسول ﷺ ينهاكم عن لحوم الحمر".

أخرج الإمام أحمد في "مسنده" ما يقوم مقام هذا الحديث من حديث أنس بن مالك:

"حدثنا يزيد: أخبرنا هشام عن محمد بن سيرين، عن أنس بن مالك قال: أمر رسول ﷺ أبا طلحة في غزوة خيبر ينادي: "إنَّ الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر الأهلية؛ فإنها رجس". قال: فأُكفئت القدور"[3].

وهو مشهور من حديث ابن سيرين (ت110) عن أنس، وقد أخرجه من طريقيه: طريق أيوب (ت131)، وطريق هشام بن حسان (ت148)، وفيه تعيين منادي رسول الله ﷺ أبو طلحة ﷺ، وقربه من الراوي- وهو أنس بن مالك ﷺ- وهي مزيَّة أُخرى له.

وقد أخرج الإمام أحمد في مسنده أحاديث عدد من الصحابة في هذا الموضوع[4].

وأمَّا خارج المسند: ففي "معجم الصحابة"[5] لأبي الحسين عبد الباقي بن قانع (ت351):

"حدثنا عبد الله بن أحمد: نا أبي: نا عبد الرزاق: نا إسرائيل عن مجزأة بن زاهر، عن أبيه- وكان ممَّن شهد الشجرة-، قال: إنّي لأُوقد القدر بلحم الحمر إذ نادي منادي رسول الله ﷺ، أنَّ رسول الله ﷺ ينهاكم عن لحوم الحُمُر".

ولعلَّ لحديث زاهر ﷺ سبباً، وهو ما أخرجه عبد الرزاق عن إسرائيل بن يونس، عن مجزأة بن زاهر، عن أبيه- وكان ممن شهد الشجرة-، أنَّه اشتكى، فوُصِفَ له أن يستنقع بألبان الأُتن ومرقها- يعني: لحمها يطبخ-، فكرِه ذلك[1].

---

[3] "مسند الإمام أحمد" (19/248-249) برقم:12217. وتنظر الأحاديث بالأرقام: 12086 و12140 و12670 و12679.

[4] علي بن أبي طالب، وعبد الله بن عمر، وأبو سعيد الخدري، وسلمة بن الأكوع، وخالد بن الوليد، والعرباض بن سارية، وعبد الله بن أبي أوفى ﷺ.

[5] (1/238) ترجمته برقم: 270، وقد أخرج حديثه الآخر-وهو في صوم عاشوراء- قبل هذا الحديث من طريق الإمام أحمد أيضاً، والحديث في "مصنف عبد الرزاق" (4/524)، برقم:8725.

[1] "مصنف عبد الرزاق" (9/260)، برقم:17142، وكذلك أخرجه ابن أبي شيبة في "مصنفه" (5/55)، برقم23645.

المطلب الرابع

الصنف الرابع: أن يكون الصحابي علماً في متن الحديث وليس راوياً في إسناده.

ومنه **بنت خفاف بن إيماء الغفاري**، وحديثها في "صحيح الإمام البخاري"[2]:

"حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال: حدثني مالك عن زيد بن أسلم، عن أبيه، قال: خرجت مع عمر ابن الخطاب ﷺ إلى السوق، فلحقت عمر امرأة شابّة، فقالت: يا أمير المؤمنين! هلك زوجي وترك صبية صغاراً، والله ما ينضجون كراعاً، ولا لهم زرع ولا ضرع، وخشيت أن تأكلهم الضبُع، وأنا بنت خفاف ابن إيماء الغفاري، وقد شهد أبي الحديبية مع النبي ﷺ، فوقف معها عمر و لم يَمض، ثم قال: مرحباً بنسبٍ قريب، ثم انصرف إلى بعير ظهير كان مربوطاً في الدار، فحمل عليه غِرارتين ملأهما طعاماً، وحمل بينهما نفقة وثياباً، ثم ناولها بخطامه، ثم قال: اقتاديه، فلن يفنى حتى يأتيكم الله بخير. فقال رجل: يا أمير المؤمنين! أكثرت لها! قال عمر: ثكلتك أمك، والله إني لأرى أبا هذه وأخاها قد حاصرا حصناً زماناً، فافتتحاه، ثم أصبحنا نستفيء سُهمانهما فيه".

وقد اختُلِف في تصنيف مسند هذا الحديث، فجعله أبو مسعود الدمشقي من مسند أبيها خفاف بن إيماء ﷺ، وردَّهُ الحميدي، وعدَّه من مسند عمر ﷺ[3].

وبنت خفاف ليس في الحديث ما يدلُّ على صحبتها، وقد استدلَّ ابن حجر على صحبتها بإمكانيَّة رؤيتها النبيَّ ﷺ، فقال:

"قوله: فلحقت عمر امرأة شابّة". لم أقف على اسمها، ولا على اسم زوجها، ولا اسم أحد من أولادها، وزوجُها صحابيّ؛ لأنَّ من كان له في ذلك الزمان أولاد يدل على أن له إدراكاً، **وهذه بنت صحابي لا يبعد أن يكون لها رؤية**، فالذي يظهر أنَّ زوجها صحابي أيضاً "[1]. و لم يترجم لها ابن حجر في"الإصابة في تمييز الصحابة"، وقد سمَّاها حمراء- إذا صح ما في المطبوعة-[2].

ويمكن عدَّها في صنف المختلف في صحبتهم أيضاً. والله تعالى أعلم.

---

[2] برقم: 3928.

[3] في "الجمع بين الصحيحين" (400/3)، برقم: 108.

[1] "فتح الباري" (446/7) في شرح الحديث برقم:3928.

[2] كما في "الإصابة" (335/2) ط/ البجاوي، وفي طبعة د. عبد الله بن عبد المحسن التركي (305/3) في ترجمة أبيها برقم: 2281: "ابنة خفاف" دون تسمية، وأُشيرَ في الحاشية إلى ما ورد في طبعة البجاوي، ومعلوم أنَّ ابن حجر لم يكمل تصنيف كتاب الإصابة.

المبحث الثالث

شرح عبارة الحافظ ابن كثير

قال الحافظ ابن كثير:

"ثُمَّ إنَّ الأمامَ أحمدَ قد فاتَهُ في كتابه هذا- مع أنَّه لا يوازيهِ كتاب مسندٌ في كثرته وحسن سياقته- أحاديثُ كثيرة جدًّا، بل قد قيل إنَّه لم يقع له جماعةٌ من الصحابة، الذين في الصحيحين قريباً من مائتين"[1].

يتسنّى لي الآن بعد ما تقدَّم من عدٍّ وإحصاء القول بأنَّ عبارة الحافظ ابن كثير هذه مكوَّنة من شقّين، وفهم معنى الشقُّ الأول مترتب على بيان الشق الثاني، **فالثاني**- وهو المقدَّم في البيان-: هو في عدَّة الصحابة الرواة في الصحيحين، **والأول**- وهو الثاني في الترتيب البياني-: هو في مقدار فوات "مسند الإمام احمد منهم".

والذي تقدِّمُه نتيجة هذا البحث: أنَّ كلام الحافظ إذا فُهِمَ على ما فهمه كثير من أعلام العلماء والباحثين[2]= فإنَّه يفيد أنَّ المسند قد فاته كلٌّ، أو جلُّ الصحابة الذين في الصحيحين! وهذا محال على حفظ وعلم ابن كثير.

والمخرَج الذي أراه: أن يُقدَّر **ضميرُ فصلٍ** بعد قوله (الذين)، فتكون العبارة:

"بل قد قيل إنَّه لم يقعْ له جماعة من الصحابة، الذين [**هم**] في الصحيحين قريباً من مائتين". فكلامه في عدَّة صحابة الصحيحين لم يعُدْ له تعلُّقٌ بفوات المسند، بل استأنَفَهُ استئنافاً؛ لأنَّنا قد رأينا أنَّ عددَ "**الصحابة الذين في الصحيحين، قريبٌ من مائتين**" وهذا مطابق- بوجه ما- لقول الحافظ ابن كثير[3]، فحمله عليه أولى من حمل كلامه على ما قيل فيه من غلوٍّ أو مجازفة أو نحو هذه العبارات.

ثمِّ إنَّه صدَّر عبارته بصيغة تمريض: (قيل)، ويبعُدُ على حافظ محقِّق أن يصدِّر فقرة إحصائية بمثل هذه الصيغة؛ وبالتالي فكلامه في ذكر الفوات غير مرتبطٍ بإحصاء أو تقدير. والله تعالى أعلم.

---

[1] "الباعث الحثيث شرح (اختصار علوم الحديث)" (ص118-119).

[2] قال العلاّمة أحمد محمد شاكر- رحمه الله- في تعليقه على هذه العبارة من شرحه لاختصار علوم الحديث: "في هذا غلوٌّ شديد، بل نرى أنَّ الذي فات المسند من الأحاديث[كذا] شيء قليل، ...". "الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث" (119/1) و(ص30) في ط/دار الكتب العلميّة.

[3] بطرح المختلف في صحبتهم، وأصحاب الموقوفات، وطبيعة البشر مما يحتمل سقوطه من الأسماء، ونحو ذلك.

خلاصة البحث وأهم نتائجه وتوصياته

الحمد لله على نعمه السابغة، السابقة واللاحقة، وبعدُ:

فإنَّ هذا البحث قد اشتملَ على مقصدين مهمين: **أحدهما:** معرفة مقدار فوات "مسند الإمام أحمد" من الصحابة الرواة في الصحيحين، **والثاني:** شرح عبارة الحافظ ابن كثير التي أوهَمَ ظاهرُها كثيراً من الفضلاء أنه قد عنى بها أنَّ "مسند الإمام أحمد"، وقد بلغت عدَّة الصحابة الرواة فيه: 756 صحابيّاً راوياً، عدا من لم يُسمّ من الصحابة= قد فاته التخريج لأحاديث قريب من مائتين من الصحابة الرواة في الصحيحين!

لكن طبيعة البحوث أن لا تخرج بمقاصدها الأصليَّة حسب، بل تجمع إليها فوائد فرعيّة قد تكون أساسية عند بعض القرَّاء أو في بحوث أخرى، وقد خرج هذا البحث بجملةٍ من الفوائد الفرعية أمثال: أعذار فوات المسند، والاستدراك على العادِّين والمفهرسين...

وكانت عدَّة الصحابة الرواة في الصحيحين جميعاً: **247** صحابيَّاً راوياً، والذين اتفق الشيخان على الإخراج لهم: **159** صحابياً راوياً، وأمَّا من انفرد الإمام البخاري بالإخراج لهم فكانوا: **35** صحابيَّاً راوياً، ومن انفرد الإمام مسلم بالإخراج لهم: **53** صحابياً راوياً.

وقد خرج البحث بأن مقدار فوات المسند من الصحابة الرواة: **ستة**، على أكبر تقدير، بقطع النظر عن الاختلاف في الصحبة أو الخروج عن موضوع المسند بكون رواية هذا الصحابي في الصحيحين موقوفة، أو مرسَلة، أو كون الإمام أحمد قد أخرج ما يقوم مقام حديثه ممَّا هو أولى منه بالتخريج، أو كون الراوي الأدنى قد أخطأ في اسم الصحابي فترك الإمام احمد ذكره عمداً ونصَّ على ذلك.

وبهذه المعطيات جزمتُ بكون الحافظ ابن كثير قد عنى بعدَّة الصحابة= عددهم حسب، في كلام مُستأنفٍ لا تعلُّقَ له بسابق ولا لاحق، وأنَّ ما سبقه من ذكر الفوات ذُكِر بلا عدد، لكنَّ العبارة كانت موهمةً نوعاً ما.

وأُوصي بمزيد العناية بمصنَّفات أئمَّة الرواية، وبأقوال الأئمة المصنِّفين في علوم الحديث، وقصد السبيل في شرح عباراتهم.

ختاماً أتقدم بالشكر الجزيل والعرفان بالجميل إلى فضيلة الشيخ الأُستاذ الدكتور إبراهيم اللاحم، الذي تعجز كلماتي عن الوفاء بحق شكره، والشكر الجزيل لأخي الفاضل الكريم: سموءل التركي، وكذلك لأخي وصديقي الأستاذ الفاضل ستار الدوخي إدريس العبد: بعَّاجَة: 1434/1/28

ملحق بعدَّة الصحابة الرواة في الصحيحين، وما انفرد كل منهما بالإخراج له، وما فات الإمام أحمد الإخراج له في مسنده

- أُبيُّ بن كعب[1]
- أسامة بن زيد بن حارثة
- أسيد بن حضير الأنصاري
- الأشعث بن قيس الكندي
  - الأغر المزني
- أنس بن مالك الأنصاري

❖ **أهبان بن أوس الأسلمي** خ

- البراء بن عازب الأنصاري
- بريدة بن الحصيب الأسلمي
- بلال بن رباح المؤذن الحبشي
  - تميم بن أوس الداري[2]
- ثابت بن الضحاك الأنصاري
  - ثابت بن قيس بن شماس الأنصاري
  - ثوبان مولى رسول الله ﷺ
- جابر بن سمرة بن جنادة الأنصاري السوائي
- جابر بن عبد الله بن عمرو الأنصاري
- جبير بن مطعم النوفلي
- جرير بن عبد الله البجلي

---

[1] رموز التراجم:

- لما اتفق الشيخان على الإخراج له.
- لما انفرد الإمام البخاري بالإخراج له.
  - لما انفرد الإمام مسلم بالإخراج له.

❖ لفوات الإمام أحمد.

[2] والبخاري تعليقا.

- جندب بن عبد الله القسري
- حارثة بن وهب الخزاعي
  - حذيفة بن أَسيد الغفاري
- حذيفة بن اليمان العبسي

❖ **حزن بن أبي وهب المخزومي** خ

- حسان بن ثابت بن المنذر الأنصاري الشاعر
- حكيم بن حزام بن خويلد الأسدي
  - حمزة بن عمرو الأسلمي[1]
- أبو بصرة الغفاري حميل بن بصرة
  - حنظلة بن الربيع بن صيفي
- خالد بن زيد أبو أيوب الأنصاري
- خالد بن الوليد المخزومي
- خباب بن الأرت الخزاعي
- خفاف بن إيماء الغفاري الخزاعي[2][3]

---

[1] والبخاري تعليقاً.

[2] صوَّب الحافظ كون الحديث في "صحيح الإمام البخاري" من مسند ابنته لا من مسنده.

[3] ذكر محمد فؤاد عبد الباقي خوات بن جبير في فهرس الصحابة الرواة في "صحيح الإمام مسلم"، وأشار إلى أنَّ حديثه برقم: 842 والحديث هو:

"حدثنا يحيى بن يحيى قال: قرأت على مالك عن يزيد بن رومان، عن صالح بن خوات، عمن صلى مع رسول الله ﷺ يوم ذات الرقاع صلاة الخوف، أنَّ طائفة صفَّت معه، وطائفة وجاه العدوّ، فصلّى بالذين معه ركعة، ثم ثبت قائماً وأتمّوا لأنفسهم، ثم انصرفوا فصفّوا وجاه العدوّ، وجاءت الطائفة الأخرى فصلى بهم الركعة التي بقيَت، ثم ثبت جالساً وأتمّوا لأنفسهم، ثم سلم بهم". ولم يرقم برقم الإمام مسلم لخوات بن جبير من صنَّف في رجال الكتب الستة، بل رَقموا له بـــ (بخ) وتعني: الأدب المفرد للبخاري، وقد ذُكر في "رجال مسلم" لابن منجويه (ت428) (191/1) برقم:401:

"روى عن سهل بن أبي حثمة في الصلاة، روى عنه ابنه صالح" فجعل روايته عن سهل، والراوي عن سهل هو ابنه صالح.

وفي ترجمة صالح بن خوات بن جبير من "رجال مسلم" 315/1) برقم: 685:

"الأنصاري المديني، روى عن أبيه في الصلاة، وعمن صلى مع رسول الله ﷺ يوم ذات الرقاع صلاة الخوف، روى عنه القاسم بن محمد، ويزيد بن رومان".

والذي فيه ذكر سهل بن أبي حثمة هو برقم:841

- ذؤيب بن قبيصة أبو قبيصة[1]
- رافع بن خديج بن رافع الأنصاري

❖ **رافع بن مالك العجلاني الأنصاري** خ

- رفاعة بن رافع بن مالك ولد الذي قبله

❖ **زاهر بن الأسود بن الحجاج الأسلمي**[2] خ

"حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري: حدثنا أبي: حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن صالح بن خوات بن جبير، عن سهل بن أبي حثمة: أن رسول الله ﷺ صلى بأصحابه في الخوف..."، وفي "تهذيب الكمال" (35/13)، برقم:2803:

"ع صالح بن خوّات بن جبير بن النعمان الأنصاري المدني، والد خوّات بن صالح، روى عن أبيه خوات بن جبير، وله صحبة، **وسهل بن أبي خثمة ع في صلاة الخوف**".

وفي "سنن البيهقي الكبرى" (253/3)، برقم:5806:

"وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد الحمامي المقرئ ببغداد: ثنا أبو بكر أحمد بن سلمان: ثنا محمد بن إسماعيل السلمي: ثنا عبد العزيز الأويسي: حدثني عبد الله بن عمر عن أخيه عبيد الله بن عمر، عن القاسم بن محمد، عن صالح بن خوات، **عن أبيه** قال: صلى النبي ﷺ صلاة الخوف، ...". وهو من رواية عبد الله العمري (ت171) وقد خالف عبد الرحمن بن القاسم (ت126) مرفوعاً، ويحيى بن سعيد (ت143) موقوفاً على سهل بن أبي حثمة ﷺ. ورواية يزيد بن رومان عن صالح عمن حدثه التي رواها مالك خالفه أبو أويس عبد الله بن عبد الله (ت167) فجعلها عن أبيه.

وقال ابن حجر في "فتح الباري" (422/7-423): في شرح الحديث رقم:3900:

"... قيل إن اسم هذا المبهم سهل بن أبي حثمة لأن القاسم بن محمد روى حديث صلاة الخوف عن صالح بن خوات عن سهل بن أبي حثمة، وهذا هو الظاهر من رواية البخاري، **ولكن الراجح أنه أبوه خوات بن جبير** لأن أبا أويس روى هذا الحديث عن يزيد بن رومان شيخ مالك فيه فقال عن صالح بن خوات عن أبيه، أخرجه ابن منده في "معرفة الصحابة" من طريقه، وكذلك أخرجه البيهقي من طريق عبيد الله بن عمر عن القاسم بن محمد عن صالح بن خوات عن أبيه ... ويحتمل أن صالحا سمعه من أبيه ومن سهل بن أبي حثمة ...". وقد اعتمد في ذلك على إسناد ابن منده (ت395) في "معرفة الصحابة" برقم: 324، وقال عَقِبَهُ: "هذا حديث غريب من حديث يزيد بن رومان موصولاً". وهو مما خالف فيه أبو أويس رواية مالك بن أنس المخرَّجة في الصحيحين بلفظ: "عمن صلّى" هكذا مبهماً، وكذلك اعتمد على رواية البيهقي، وهي- كما تقدَّم- من رواية عبد الله العمري عن أخيه عبيد الله وهو ما لم يذكره ابن حجر! ثمَّ إنَّه لم يعُده في الصحابة الرواة لأنَّه لم يذكر المبهمات.

وقال ابن دقيق العيد (702) في "الإلمام" (200/1):

"روى مالك عن يزيد بن رومان، عن صالح بن خوات عن من صلى مع النبي ﷺ...متفق عليه.

وروى شعبة هذا الحديث من وجه آخر عن صالح بن خوات بن جبير، عن سهل بن أبي حثمة. **فبين المبهم في رواية مالك**".

وأنا أرجِّح ألا يكون لخوات بن جبير ﷺ رواية في الصحيح، والله تعالى أعلم.

[1] وقد سقطت الإشارة إليه في فهرس الصحابة الرواة في "مسند الإمام أحمد" طبعة مؤسسة الرسالة، وهو في المسند (488/29-491) برقم: 17974-17975 من الطبعة الأولى 1416.

- الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي
  - زهير بن عمرو الهلالي
- زيد بن أرقم الأنصاري
- زيد بن ثابت الأنصاري
- زيد بن خالد الجهني
- زيد بن الخطاب العدوي[1]
- زيد بن سهل أبو طلحة الأنصاري
- السائب بن يزيد الكندي
  - سبرة بن معبد الجهني
    - سراقة بن مالك بن جعشم

---

[2] لم يذكره ابن حجر في عدة الصحابة الرواة في "هدي الساري"، وقال في "فتح الباري" (451/7):

"قوله: عن مجزأة ... وأبوه زاهر هو: ابن الأسود بن الحجاج وليس له في البخاري إلا هذا الحديث". وعدَّهُ في (خاتمة اشتمل كتاب المغازي من الأحاديث المرفوعة وما في حكمها) من "فتح الباري" (154/8)، وحديثه في "صحيح الإمام البخاري" برقم:3940.

[1] حديثه في "صحيح الإمام مسلم" برقم: 2233:

"وحدثني عمرو بن محمد الناقد حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي ﷺ: "اقتلوا الحيات، وذا الطفيتين والأبتر فإنهما يستسقطان الحبل ويلتمسان البصر". قال: فكان ابن عمر يقتل كل حية وجدها، فأبصره أبو لبابة بن عبد المنذر، أو زيد بن الخطاب وهو يطارد حية، فقال: إنه قد نهي عن ذوات البيوت". وساق بعده بحديثين:

"وحدثني محمد بن رمح: أخبرنا الليث، ح وحدثنا قتيبة بن سعيد- واللفظ له-: حدثنا ليث عن نافع، أن أبا لبابة كلّم ابن عمر ليفتح له باباً في داره يستقرب به إلى المسجد، فوجد الغلمة جلد جانّ، فقال عبد الله: التمسوه فاقتلوه. فقال أبو لبابة: لا تقتلوه؛ فإن رسول الله ﷺ نهى عن قتل الجنان التي في البيوت".

وهذا السياق عند الإمام مسلم يشعر بترجيحه كونه أبا لبابة ﷺ، خاصة مع قصة الاستطراق من داره. وقد فعل البخاري مثل ذلك لكن بطريقة أُخرى، فقال في "صحيحه" برقم:3123:

"حدثنا عبد الله بن محمد: حدثنا هشام بن يوسف: حدثنا معمر عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه سمع النبي ﷺ يخطب على المنبر يقول: "اقتلوا الحيَّات، واقتلوا ذا الطفيتين والأبتر؛ فإنهما يطمسان البصر، ويستسقطان الحبل". قال عبد الله: فبينا أنا أطارد حية لأقتلها فناداني أبو لبابة: لا تقتلها. فقلت: إن رسول الله ﷺ قد أمر بقتل الحيَّات. قال: إنّه نهى بعد ذلك عن ذوات البيوت- وهي العوامر-. وقال عبد الرزاق عن معمر: فرآني أبو لبابة أو زيد بن الخطاب، وتابعه يونس وابن عيينة، وإسحاق الكلبي، والزبيدي، وقال صالح، وابن أبي حفصة، وابن مجمع عن الزهري: عن سالم، عن ابن عمر: رآني أبو لبابة وزيد بن الخطاب". وساقه الإمام أحمد في مسند ابن عمر، وفي مسند أبي لبابة، ولم يعقِد لزيد بن الخطاب مسنداً. فالله أعلم. وزيد بن الخطاب زوج لبابة بنت أبي لبابة، وهي أُم ابنه عبد الرحمن.

- سعد بن أبي وقاص الزهري
- سعد بن مالك أبو سعيد الخدري
- سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل العدوي
- سفيان بن أبي زهير الأزدي
  - سفيان بن عبد الله الثقفي
  - سفينة مولى رسول الله ﷺ
    - سلمان بن عامر الضبي
- سلمان الفارسي
- سلمة بن الأكوع الأسلمي
  - سِلمة الجرمي والد عمرو
- سليمان بن صرد الخزاعي
- سمرة بن جنادة السوائي[1]
- سمرة بن جندب الفزاري

❖ **سنين أبو جميلة السلمي** خ

- سهل بن أبي حثمة الأنصاري
- سهل بن حنيف الأنصاري
- سهل بن سعد الساعدي
  - سويد بن النعمان الأنصاري
    - سويد بن مقرن المزني
- شداد بن أوس بن ثابت الأنصاري
  - الشريد بن سويد الثقفي
    - شيبة بن عثمان بن أبي طلحة العبدري
- صخر بن حرب أبو سفيان الأموي

---

[1] ذكر الإمام أحمد حديثَه في مسند ابنه جابر.

- صدي بن عجلان أبو أمامة الباهلي
- الصعب بن جثامة الليثي
  - صفوان بن أُمية
- صهيب بن سنان الرومي[1]
  - طارق بن أشيَم الأشجعي
- طلحة بن عبيد الله التيمي أحد العشرة
- ظهير بن رافع الأنصاري
- عامر بن ربيعة العنزي
- عامر بن واثلة الليثي أبو الطفيل[2]
- عائذ بن عمرو المزني
- عبادة بن الصامت الأنصاري
- العباس بن عبد المطلب بن هاشم
  - عبد الله بن أنيس
- عبد الله بن أبي أوفى
- عبد الله بن بسر المازني
  - عبد الله بن ثعلبة بن صعير
- عبد الله بن جعفر بن أبي طالب الهاشمي
  - عبد الله بن رواحة بن ثعلبة الأنصاري
- عبد الله بن الزبير بن العوام الأسدي

---

[1] له ذكر في "صحيح الإمام البخاري" برقم:2106:

"حدثنا محمد بن بشار: حدثنا غندر: حدثنا شعبة عن سعد، عن أبيه، قال عبد الرحمن بن عوف ﷺ لصهيب: اتَّق الله ولا تدع إلى غير أبيك. فقال صهيب: ما يسرني أن لي كذا وكذا وأني قلت ذلك، ولكني سُرقت وأنا صبي". و لم يعُدَّه ابن حجر في الصحابة الرواة في "صحيح البخاري"، بينما رَقَمَ له برقم الجماعة في "تقريب التهذيب"، وكذلك رقم له الذهبي في "الكاشف" و"سير أعلام النبلاء".

[2] وله ذكر في "صحيح الإمام البخاري" في باب من خص بالعلم قوما دون قوم كراهية أن لا يفهموا، برقم:127:

"وقال علي: حدثوا الناس بما يعرفون، أتحبون أن يكذب الله ورسوله.

حدثنا عبيد الله بن موسى عن معروف بن خربوذ، عن أبي الطفيل، عن علي بذلك". لكنه ليس عن النبي ﷺ.

- عبد الله بن زمعة بن الأسود الأسدي
- عبد الله بن زيد بن عاصم المازني
  - عبد الله بن السائب
  - عبد الله بن سرجس
- عبد الله بن سلام
  - عبد الله بن الشخير
- عبد الله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي
- عبد الله بن عثمان أبو بكر الصديق بن أبي قحافة
- عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي
- عبد الله بن عمرو بن العاص
- عبد الله بن قيس أبو موسى الأشعري
- عبد الله بن مالك الأزدي المعروف بابن بحينة
- عبد الله بن مسعود بن غافل الهذلي أبو عبد الرحمن
- عبد الله بن مغفل المزني
  - عبد الله بن هشام بن زهرة التيمي
  - عبد الله بن يزيد الخطمي
  - عبد الرحمن بن أبزى الخزاعي
- عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق
  - أبو عبس بن جبر الأنصاري واسمه عبد الرحمن
- عبد الرحمن بن سمرة بن حبيب العبشمي
  - عبد الرحمن بن عثمان التيمي
- عبد الرحمن بن عوف
  - عبد المطلب بن ربيعة
- عتبان بن مالك الأنصاري
  - عتبة بن غزوان المازني

- عثمان بن طلحة
- عثمان بن أبي العاص الثقفي
- عثمان بن عفان
- عدي بن حاتم الطائي
- عدي بن عميرة الكندي
- عرفجة بن شريح
- عروة بن أبي الجعد البارقي
- عقبة بن الحارث بن عامر بن نوفل
- عقبة بن عامر الجهني
- عقبة بن عمرو أبو مسعود الأنصاري البدري
- العلاء بن الحضرمي
- علي بن أبي طالب بن عبد المطلب الهاشمي
- عمار بن ياسر العبسي
- عمارة بن رويبة
- عمر بن الخطاب بن نفيل العدوي أمير المؤمنين
- عمر بن أبي سلمة بن عبد الأسد المخزومي
- عمرو بن أخطب بن رفاعة الأنصاري
- عمرو بن أمية الضمري
- عمرو بن حريث[1]
- عمرو بن تغلب النمري
- عمرو بن الحارث المصطلقي
- عمرو بن العاص السهمي
- عمرو بن عَبَسة السلمي

---

[1] لم يذكره ابن حجر في عدة ما لكل صحابي من الحديث في صحيح البخاري؛ ولعل ذلك لكون روايته فيه عن الصحابة: عدي ابن حاتم، وسعيد بن زيد، وهو قد رقم له برقم الكتب الستة.

- عمرو بن عوف الأنصاري
- عمران بن حصين الخزاعي
  - عمير مولى آبي اللحم
- عوف بن مالك الأشجعي
- عويمر أبو الدرداء الأنصاري
  - عياض بن حمار المجاشعي
  - فضالة بن عبيد الأنصاري
- الفضل بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي
  - قبيصة بن المخارق
  - قطبة بن مالك الثعلبي
    - قتادة بن النعمان الأنصاري
- قيس بن سعد بن عبادة الخزرجي
- كعب بن عجرة البلوي حليف الأنصار
  - كعب بن عمرو أبو اليسر
- كعب بن مالك الأنصاري
- مالك بن الحويرث الليثي
- مالك بن ربيعة أبو أسيد الساعدي
- مالك بن صعصعة الأنصاري
- مجاشع بن مسعود السلمي
- أخوه مجالد وهو أبو معبد بن مسعود السلمي
- محمد بن مسلمة الأنصاري
- محمود بن الربيع الأنصاري
  - المستورد بن شداد الفهري
    - مرداس بن مالك الأسلمي

- مروان بن الحكم الأموي[1]
- المسور بن مخرمة بن نوفل الزهري
- المسيب بن حزن والد سعيد المخزومي
- مطيع بن الأسود العدوي
- مظهر بن رافع[2]
- معاذ بن جبل الأنصاري
- معاوية بن الحكم السلمي
- معاوية بن أبي سفيان الأموي
- معقل بن يسار المزني
- معمر بن عبد الله العدوي
- معن بن يزيد السلمي
- معيقيب بن أبي فاطمة الدوسي
- المغيرة بن شعبة بن أبي عامر بن مسعود الثقفي
- المقداد بن الأسود الكندي- وهو ابن عمرو-
- المقدام بن معد يكرب الكندي
- نافع بن عتبة بن أبي وقاص
- نبيشة بن عبد الله الهذلي (نبيشة الخير).
- نضلة بن عبيد أبو برزة الأسلمي

---

[1] وقال في "التقريب" (6567): لا تثبت له صحبة، من الثانية"، فلماذا إذن ساقه فيهم في فتح الباري؟! وقال في "تهذيب التهذيب" (82/10): "ولد بعد الهجرة بسنتين وقيل بأربع وروي عن النبي ﷺ **ولا يصح له منه سماع**"، ونقل قول الإمام البخاري: "لم ير النبيَّ ﷺ"، وقال الذهبي في "الموقظة" (ص25) إنَّ له رؤية، وحكم على حديثه في جملة من ليس له إلا مجرد رؤية= بالإرسال، وقال في "المغني في الضعفاء" (651/2)، برقم: 6163: "مروان بن الحكم: قال البخاري: لم ير النبي ﷺ. قلت: هو تابعي له تلك الأفاعيل"، وقد أورده الدارقطني في "ذكر أسماء التابعين..." (ص355) برقم:1085، وفي "البداية والنهاية" (257/8): "وهو صحابيٌّ عند طائفة كثيرة؛ لأنه ولد في حياة النبي ﷺ وروى عنه في حديث صلح الحديبية".

[2] وهو أحد المقصودَينِ بقول رافع بن خديج: عمَّيَّ. ولم يذكره ابن حجر في عدة أحاديث الصحابة الرواة لأنه لم يذكر المبهمات، وقد ذكر المبهمات مفهرسو مسند أحمد، فأشاروا إلى حديث مظهر بن رافع في فهرس من لم يسمَّ من الصحابة برقم: 15825 و17287، فأحسنوا غاية الإحسان جزاهم الله خيراً.

- النعمان بن بشير بن سعد الأنصاري
- النعمان بن مقرن المزني[1]
- نفيع بن الحارث أبو بكرة الثقفي
  - النواس بن سمعان
- نوفل بن معاوية الديلي
- هانئ أبو بردة بن نيار الأنصاري
  - هشام بن حكيم بن حزام
- واثلة بن الأسقع الليثي
  - وائل بن حجر الحضرمي
    - وحشي بن حرب الحبشي
- وهب بن عبد الله أبو جحيفة السوائي
- يعلى بن أمية التميمي
- أبو العلاء بن الشخير يزيد بن عبد الله[2]

---

[1] لم يذكره الأستاذ محمد فؤاد عبد الباقي، وقد رقم له المزي والذهبي برقم الجماعة، وقال المزي في آخر ترجمته من "تهذيب الكمال" (460/29): "روى له الجماعة". ورقم له ابن حجر برقم الأربعة، ولعلَّ حديثه في"صحيح الإمام البخاري" برقم: 2989، وفي "صحيح الإمام مسلم" برقم: 1731، متابعة دون سياق لفظه.

[2] لم يذكره ابن حجر في أسماء الصحابة الذين عدَّ أحاديَهم في "صحيح الإمام البخاري"، فأحسَنَ؛ لأنَّه من التابعين، وقال في ترجمته من "تقريب التهذيب" برقم:7740:

"يزيد بن عبد الله بن الشخير- بكسر المعجمة وتشديد المعجمة- العامري أبو العلاء البصري، ثقة من الثانية، مات سنة إحدى عشرة ومائة، أو قبلها وكان مولده في خلافة عمر، فوهم من زعم أنّ له رؤية ع". وقال في "الإصابة" (717/6)، برقم:9452 (ط/البجاوي): "يزيد بن عبد الله بن الشخير، أبو العلاء: أحد كبار التابعين، ذكر أبو موسى في "الذيل" أنّ يحيى بن عبد الوهاب بن منده استدركه على جدِّه، وأورد من طريق هشيم عن يونس بن عبيد، عن يزيد بن عبد الله بن الشخير- وأظنه رأى النبي ﷺ-، قال: "إنّ الله يبتلي العبد فيما أعطاه، فان رضي، بارك له، وإنْ لم يرضَ، لم يبارك له". انتهى. وقول من قال: أظنه رأى النبي ﷺ غلط؛ فان البخاري روى في "تاريخه" [(345/8)] من طريقه أنَّه وُلد قبل الحسن بعشر سنين، وكان مولد الحسن في أواخر خلافة عمر، فيكون مولد يزيد في خلافة أبي بكر". ولعلَّ حفيد ابن منده قد سقط من إسناده الذي احتجَّ به رجل، فقد ساقَهُ ابن قانع في "معجم الصحابة" (287/1-288) برقم: 347 في ترجمة: سليم السلمي، فقال: "حدثنا محمود بن محمد الواسطي: نا زكريا بن عدي: نا هشيم عن يونس بن عبيد، عن يزيد بن عبد الله بن الشخير، قال:

- أبو بشير الأنصاري
- أبو ثعلبة الخشني
- أبو جهم بن الحارث بن الصمة الأنصاري[1]
- أبو حميد الساعدي
- أبو ذر الغفاري
- أبو رافع مولى رسول الله ﷺ
- أبو رفاعة العدوي
  - أبو سعيد بن المعلى الأنصاري
- أبو شريح الخزاعي
- أبو قتادة الأنصاري
- أبو لبابة الأنصاري
  - أبو مالك الأشعري
  - أبو محذورة الجمحي
  - أبو مرثد الغنوي كناز بن الحصين
- أبو هريرة الدوسي
- أبو واقد الليثي
- أسماء بنت أبي بكر الصديق

حدثني سليم- وأظنه قد رأى النبي ﷺ- قال: قال رسول الله ﷺ: "إنَ الله يبتلي العبد فيما أعطاه، فإن رضي بورك له، ووسعه، وإنْ لم يرضَ لم يبارك له و لم يزدد على ما كتب له".

حدثنا معاذ بن المثنى: نا محمد بن منهال: نا يزيد بن زريع: نا يونس عن أبي العلاء بن الشخير، قال: حدثني رجل من بني سليم- أحسبه قد رأى النبي ﷺ. بمثله. قال القاضي: قال غيره: سليمان. حدثنا محمد بن الربيع بن شاهين: نا مسدد عن يزيد بن زريع، فقال: سليمان. وأخطأ".

وقد ذكرته لذكر الأُستاذ محمد فؤاد عبد الباقي له في فهارس "صحيح الإمام مسلم". والله أعلم.

[1] هو أبو الجهيم، وحديثه في "صحيح الإمام البخاري" في باب التيمم في الحضر إذا لم يجد الماء وخاف فوت الصلاة برقم:330، وهو عند مسلم برقم:369 وسُمِّيَ فيه بأبي الجهم، وفي "صحيح الإمام البخاري" باب إثم المار بين يدي المصلي برقم:488، وهو عند مسلم برقم: 507.

- أسماء بنت عميس
  - أمة بنت خالد بن سعيد بن العاص أم خالد
    - جدامة بنت وهب الأسدية
- جويرية بنت الحارث المصطلقية أم المؤمنين[1]
- حفصة بنت عمر بن الخطاب أم المؤمنين
  - خنساء بنت خذام
  - خولة بنت قيس الأنصارية
    - خولة بنت حكيم السلمية
- الرُّبَيِّع بنت معوذ الأنصارية
- رملة بنت أبي سفيان أم حبيبة أم المؤمنين
- زينب بنت جحش أم المؤمنين
- زينب بنت أبي سلمة بن عبد الأسد
- زينب الثقفية امرأة ابن مسعود
- سبيعة بنت الحارث الأسلمية
  - سودة بنت زمعة العامرية أم المؤمنين
- صفية بنت حيي أم المؤمنين
- صفية بنت شيبة العبدرية[2]
- عائشة بنت أبي بكر الصديق أم المؤمنين
- فاختة أم هانئ بنت أبي طالب الهاشمية
- فاطمة بنت قيس الفهرية
- فاطمة الزهراء بنت سيدنا رسول الله ﷺ

---

[1] لم يذكرها ابن حجر، بينما رقم لها- هو وغيره- برقم الستة، وحديثها في "صحيح الإمام البخاري" برقم:1885. وقال ابن حجر في شرح هذا الحديث من "فتح الباري" (234/4):

"وليس لجويرية زوج النبي ﷺ في البخاري من روايتها سوى هذا الحديث".

[2] لم يذكرها الأستاذ محمد فؤاد عبد الباقي، ولعلَّه للخلاف في صحبتها، ولروايتها في "صحيح الإمام مسلم" عن عائشة.

- لبابة بنت الحارث أم الفضل الهلالية
- ميمونة بنت الحارث الهلالية أم المؤمنين
- نسيبة أم عطية الأنصارية
- هند بنت أبي أمية بن المغيرة المخزومية أم سلمة أم المؤمنين
  - أم أيمن حاضنة النبي ﷺ[1]
- أم حرام بنت ملحان
  - أم الحصين بنت إسحاق الأحمسية
- أم الدرداء الصغرى هجيمة الأوصابية[2]
  - أم رومان والدة عائشة
- أم سليم الأنصارية
- أم شريك العامرية
  - أم العلاء الأنصارية
- أم قيس بنت محصن الأسدية
- أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط
  - أم مبشر الأنصارية

---

[1] عدّها الأستاذ محمد فؤاد عبد الباقي في الصحابة الرواة في "صحيح الإمام مسلم"، ولم يرقم لها أصحاب رواة الكتب الستة برقم "صحيح الإمام مسلم" بل رقموا لها برقم "السنن" لابن ماجه، وفيها برقم:3336:

"حدثنا يعقوب بن حميد بن كاسب: ثنا ابن وهب: أخبرني عمرو بن الحارث: أخبرني بكر بن سوادة أنَّ حنش بن عبد الله حدثه عن أم أيمن، أنها غربلت دقيقاً، فصنعته للنبي ﷺ رغيفاً، فقال: "ما هذا؟". قالت: طعام نصنعه بأرضنا فأحببت أن أصنع منه لك رغيفاً. فقال: "رديه فيه، ثم اعجنيه". وقد ضعفه محقق السنن د. بشار عواد بيعقوب بن حميد بن كاسب.

وقد أشار الأستاذ محمد فؤاد عبد الباقي إلى حديثٍ في "صحيح الإمام مسلم" برقم:2454:

"حدثنا زهير بن حرب: أخبرني عمرو بن عاصم الكلابي: حدثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت، عن أنس، قال: قال أبو بكر ﷺ بعد وفاة رسول الله ﷺ لعمر: انطلق بنا إلى أمّ أيمن نزورها كما كان رسول الله ﷺ يزورها، فلمَّا انتهينا إليها بكت، فقالا لها: ما يبكيك؟ ما عند الله خير لرسوله ﷺ. فقالت: ما أبكي أنْ لا أكون أعلم أنَّ ما عند الله خير لرسوله ﷺ، ولكن أبكي أنَّ الوحي قد انقطع من السماء. فهيجتهما على البكاء، فجعلا يبكيان معها". والظاهر أنَّها علَم وليست براوية، ويمكن أن يعدَّ حديثاً موقوفاً عليها. والله تعالى أعلم.

[2] لم يذكرها ابن حجر، ولعلَّ ذلك لأنَّ روايتها في "صحيح الإمام البخاري" عن أبي الدرداء، وقد رقم لها– هو وغيره– برقم الجماعة.

- أم هشام بنت حارثة بن النعمان الأنصارية

❖ **بنت خفاف بن أيماء** خ

مصادر البحث

1. الإصابة في تمييز الصحابة: ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي، دار هجر، الطبعة الأُولى 1429، تحقيق: د. عبد الله ابن عبد المحسن التركي، ودار الجيل الطبعة الأُولى 1412، تحقيق: علي محمد البجاوي.

2. الإلمام بأحاديث الأحكام: ابن دقيق العيد، محمد بن علي بن وهب، دار المعراج الدولية ودار ابن حزم، الطبعة الثانية: 1423، تحقيق: حسن إسماعيل الجمل.

3. الإنابة إلى معرفة المختلف فيهم من الصحابة: مغلطاي، علاء الدين بن قليط، ، مكتبة الرشد، اعتنى به قسم التحقيق بدار الحرمين.

4. الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث: شاكر، أحمد محمد، ، دار الكتب العلميّة، وطبعة مكتبة المعارف الأُولى: 1417.

5. تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف: المزي، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، ، الدار القيمة والمكتب الإسلامي، الطبعة الثانية 1403، تحقيق: عبد الصمد شرف الدين.

6. تقريب التهذيب: ابن حجر العسقلاني أحمد بن علي، دار الرشيد، الطبعة الأولى: 1406، تحقيق: محمد عوَّامة.

7. تهذيب التهذيب: ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي، دار الفكر- بيروت، الطبعة الأولى 1404.

8. تهذيب الكمال: المزي، يوسف بن عبد الرحمن أبي الحجاج، ، مؤسسة الرسالة- بيروت، الطبعة الأولى: 1400، تحقيق: د.بشار عوّاد معروف.

9. الجمع بين الصحيحين: الحميدي، محمد بن فتوح، دار ابن حزم- بيروت، الطبعة الثانية: 1423، تحقيق: د. علي حسين البواب.

10. الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة: ابن حجر العسقلاني أحمد بن علي، مجلس دائرة المعارف العثمانية- حيدر آباد، الطبعة الثامنة 1392، تحقيق: عبد المعيد خان.

11. رجال صحيح مسلم ابن منجويه، أحمد بن علي أبو بكر الأصبهاني، دار المعرفة، الطبعة الأولى: 1407، تحقيق: عبد الله الليثي.

12. السنن الكبرى (السنن الكبير): البيهقي، أحمد بن الحسين أبو بكر، مكتبة دار الباز، 1414، تحقيق: محمد عبد القادر عطا.

13. السنن: ابن ماجه، محمد بن يزيد أبو عبد الله القزويني، دار الجيل، الطبعة الأولى: 1418، تحقيق: د. بشار عواد معروف.

14. شذرات الذهب في أخبار من ذهب: ابن العماد، عبد الحي بن أحمد بن محمد العكري، ، دار ابن كثير- دمشق، الطبعة الأُولى 1406، تحقيق: عبد القادر الأرنؤوط، ومحمود الأرنؤوط.

15. صحيح البخاري: البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله، دار ابن كثير، واليمامة، الطبعة الثالثة: 1407، تحقيق: د. مصطفى ديب البغا.

16. صحيح مسلم: مسلم بن الحجاج، أبو الحسين القشيري النيسابوري، ، دار إحياء التراث العربي، الطبعة الأُولى: 1375، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي.

17. الطبقات الكبير: ابن سعد، محمد بن سعد بن منيع، مكتبة الخانجي- القاهرة، تحقيق: د. علي محمد عمر.

18. فتح الباري بشرح صحيح البخاري: ابن حجر العسقلاني أحمد بن علي، دار المعرفة، تحقيق: محب الدين الخطيب.

19. الفروسية المحمدية: ابن القيم، أبو عبد الله محمد بن أبي بكر، دار عالم الفوائد- مكة المكرمة، الطبعة الأولى 1428، تحقيق: زائد بن أحمد النشيري.

20. مسند الإمام أحمد بن حنبل: ابن حنبل، أحمد بن محمد أبو عبد الله الشيباني، مؤسسة الرسالة- بيروت، الطبعة الأُولى: 1419، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وآخرون.

21.مسند البزار (طبع باسم: البحر الزخّار): البزار، أحمد بن عمرو بن عبد الخالق العتكي، مؤسسة علوم القرآن- بيروت، مكتبة العلوم والحكم- المدينة المنورة، الطبعة الأولى 1409، تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله السلفي.

22. المصنَّف: ابن أبي شيبة، أبو بكر عبد الله بن محمد، مكتبة الرشد- الرياض، الطبعة الأولى 1409، تحقيق: كمال يوسف الحوت.

23.المصنَّف: الصنعاني، عبد الرزاق بن همّام، ، المكتب الإسلامي- بيروت، الطبعة الثانية 1403، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي.

24.معجم الصحابة: ابن قانع، أبو الحسين عبد الباقي بن قانع، مكتبة الغرباء الأثرية، الطبعة الأولى: 1418، تحقيق: صلاح بن سالم المصراتي،

25.معرفة الصحابة ابن منده، محمد بن إسحاق بن يحيى أبي عبد الله الأصبهاني، جامعة الإمارات العربية المتحدة، الطبعة الأولى: 1426، تحقيق: د.عامر حسن صبري.

26.معرفة الصحابة: أبو نُعيم الأصبهاني، أحمد بن عبد الله بن أحمد، دار الوطن، الطبعة الأُولى 1419، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي.

27.الموقظة: الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان شمس الدين، المكتبة الإسلامية- القاهرة، الطبعة الأُولى.

28.برنامج الجامع الكبير لكتب التراث العربي والإسلامي.

Mosnad imam Ahmad's leaving some of the narrators companions in the tow Correct Books
Explaining the phrase of the memorizer Ibn Katheer in "the concise of scince of hadeeth

Abstract: This research deals with the problem of understanding the memorizer Ibn Katheer's phrase according to its surface meaning.

It suggests that Musnad Inmam Ahmad has left tow hundred companions interested in issuing Hadeeths.

This research tackles this problem of counting the companions, the narrators in the Correct Books, then comparing them with those who Imam Ahmad has issued for them in Musnad and arrived at approximate number for those who are left. They are, in this research, six narrators, five men and one woman. All of them Imam Albukhary to be alone for issuing to them. This research has brought to light some secondary benefits such as excuses which may be taken as excuses for leaving, though some of them are exaggerated. The research has mentioned the appendix of the companion's names, the narrators in the tow Correct Books plus the ciassification of the issuers.

Key words: Mosnad leaving, the companions, narrators in the tow Correct Books.